دار البسمة للنشر الإلكتروني

آدم وحد رمضان

نص: جمانة عادل الحسين
رسوم: سارة الغندور

آدم وحر رمضان

نص: جمانة عادل الحسين

رسوم: سارة الغندور

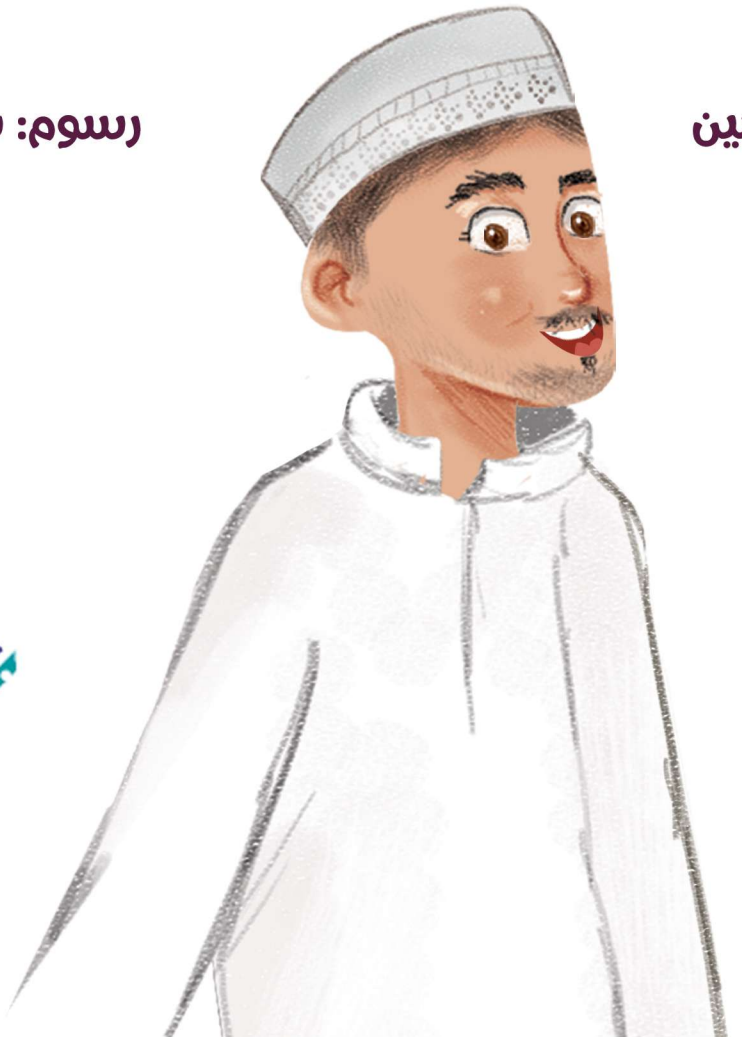

كلم البسمة للنشر الإلكتروني

عنوان الكتاب: آدم وحر رمضان

تأليف : جمانة عادل الحسين

رسوم :سارة الغندور

الرقم الدولي EBIN: 16-1-400-250801

الناشر: دار بسمة للنشر الإلكتروني

الطبعة الأولى: 2025م / 1447هـ

دار بسمة للنشر الإلكتروني

00212771814934

دار بسمة للنشر الإلكتروني (المغرب)

Darbassma1@gmail.com

المملكة المغربية

كل الحقوق محفوظة

دار بسمة للنشر الإلكتروني تُقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمّل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتاج فكره.. كما لا يجوز بأيّ ،صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هَذَا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله عَلَى أي نحو كَانَ، أو بأيّ طريقة سواء كَانَت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلاّ بموافقة خطية من الناشر أو المؤلف©.

آدم وحر رمضان

نص: جمانة عادل الحسين

رسوم: سارة الغندور

جلسَ آدمُ يُفكّرُ،

وقالَ في نفسِهِ:

أنا جائعٌ، وصائمٌ، والجوُّ حارٌ جدًا!"

يا تُرى، ما العملُ؟ ما زالَ على الأذانِ ثلاثُ ساعاتٍ!"

فكّرَ... وفكّرَ... وفكّرَ...

ثم ابتسمَ وقالَ:

وجدتُها ليس عليّ إلا أن أذهبَ!"

إلى المزرعة كي أسبح في البركة

مياهُها باردةٌ ومنعشةٌ وسيمرُّ الوقتُ بسرعةٍ،

فليس هناكَ شيءٌ أمتعُ من السباحةِ!"

أدار محرّكَ سيّارتِهِ دونَ تفكيرٍ،
ودونَ أن يُخبرَ أمهُ حتى .فلا يسعهُ الانتظارُ،
يريدُ الوصولَ إلى مياهِ البركة الباردةِ بأسرعِ ما يمكنُ!
وقالَ: "لن أتأخرَ، سأعودُ إلى المنزلِ في غضونِ ساعتين،
لن أطيلَ الغيابَ." انطلقَ بالسيارةِ بسرعةٍ، دافعًا بها إلى الأمامِ.
كانَ الطريقُ طويلًا جدًا، لكنه لم يشعرْ بالوقتِ على الإطلاقِ،
فكلّ ما كانَ يُفكّرُ فيه هو الوصولُ والاستمتاعُ بالمياهِ المنعشةِ.

وصلَ إلى البركة ووجدها خاليةً تمامًا، فقالَ:
”يا لحظي! سأستمتعُ بالمكانِ وحدي!“
سبحَ... وسبحَ... وسبحَ...
استمتعَ وتبرّدَ بالماءِ البارِدِ. ثم نظرَ
إلى الشمسِ وقالَ:”ما تبقّى إلا القليلُ،
وستغربُ الشمسُ. يجبُ أن أعودَ إلى
المنزلِ قبلَ أن يفوتني الأذانُ .“

ذهبَ إلى سيّارتِهِ، أدخلَ المفتاحَ...
وحاولَ تشغيلَها ...لكنَّ السيارةَ لا تشتغلُ!
جرّبَ... وجرّبَ... وجرّبَ...

ولا فائدةَ.
قالَ:"يا تُرى،
ماذا أفعلُ الآن؟
ستغربُ الشمسُ قريبًا،
والطريقُ سيُظلمُ!"

ثم أضافَ "يجبُ أن أعودَ مشيًا على الأقدامِ:
فليس لديّ خيارٌ آخرُ."ها هوَ آدمُ يمشي، يُفكّرُ
كيفَ يصلُ بأسرعِ ما يمكنُ، ويقولُ في نفسهِ:
"يا لغبائي... كان يجبُ أن أُخبرَ أمي،
فغالبًا هي الآنَ قلقةٌ عليّ".

أخذهُ التفكيرُ بعيدًا دونَ أن يلاحظَ مجموعةَ الكلابِ...
التي أحاطت به شاهدَ آدمُ الكلابَ... تقتربُ بسرعةٍ ارتبكَ
آدمُ وتراجعَ خطوةً إلى الوراءِ بحثَ حوله بعينيه
فرأى حجارةً صغيرةً.

رمى... ورمى... ورمى ...

أخذَ بعضها، وبدأَ يرميها نحوَ الكلابِ
وهو يصرخُ:"هيّا! ابتعدوا عنّي!"

قفزت الكلابُ بعيدًا، ثم ركضت مبتعدةً ....
ووقفَ آدمُ يتنفسُ بارتياحٍ وقالَ في نفسهِ:
"كلُّ هذا لأنني لم أُخبرْ أمي... لو حدثَ لي شيءٌ،
من كانَ سيعلمُ؟" واصلَ السيرَ حتى وصلَ إلى
المنزلِ والوقتُ متأخرٌ.

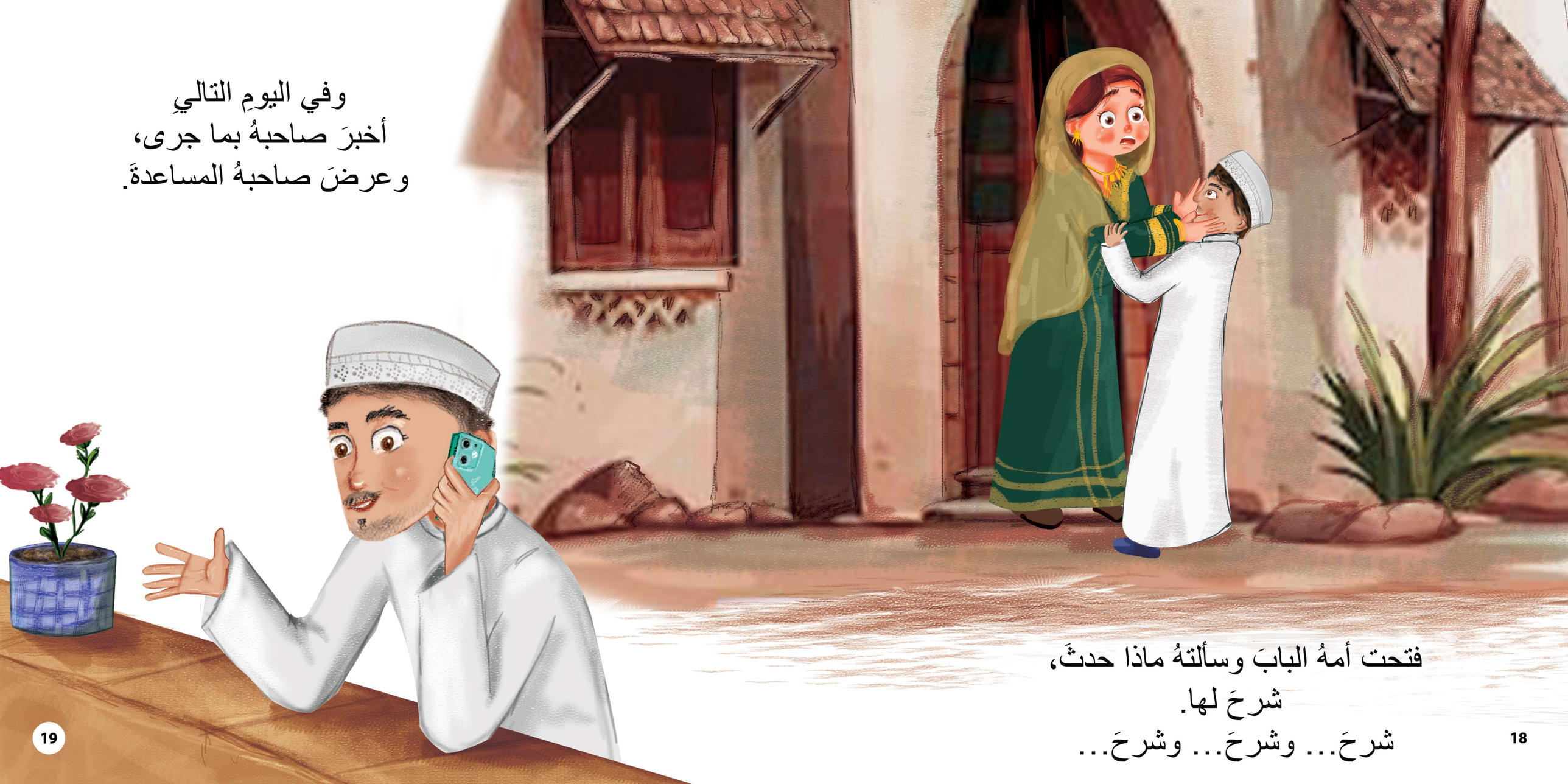

فتحت أمهُ البابَ وسألتهُ ماذا حدثَ،
شرحَ لها.
شرحَ... وشرحَ... وشرحَ...

وفي اليومِ التاليِ
أخبرَ صاحبهُ بما جرى،
وعرضَ صاحبهُ المساعدةَ.

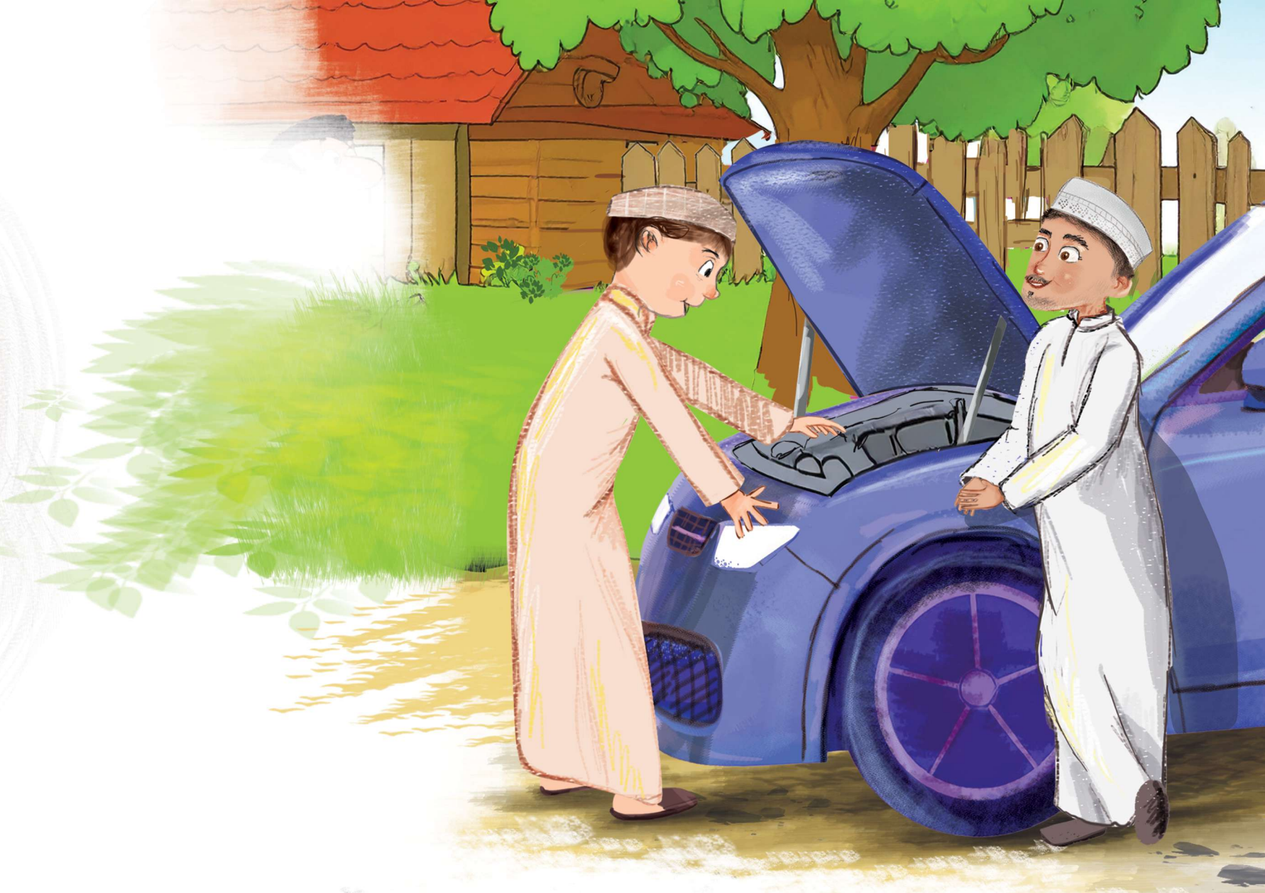

فذهبا كلاهما إلى السيارة متمنينَ أن تشتغلَ وصلا إلى المزرعة.
وبدأَ صديقهُ بالكشفِ على سيارته، وقالَ له: "هل لديكَ مفتاحُ السيارةِ؟ "
قالَ له: "نعم". أعطاهُ المفتاحَ، جَربَ إدارتهُ
فاشتغلت السيارةُ .ما كانَ عليهِ إلا أن يُجربَ مرةً واحدةً.

وضحكَ آدم على نفسهِ.

ضحكَ... وضحكَ... وضحكَ...

جلسَ آدمُ يُفكّرُ،

وقالَ في نفسِهِ:

أنا جائعٌ، وصائمٌ، والجوُّ حارٌ جدًا!"

يا تُرى، ما العملُ؟ ما زالَ على الأذانِ ثلاثُ ساعاتٍ!"

دار بسمة للنشر الإلكتروني

00212771814934

دار بسمة للنشر الإلكتروني (المغرب)

Darbassma1@gmail.com

المملكة المغربية

كل الحقوق محفوظة